



إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثاً ، فإن الشيطان يبیت علی خيشومه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثاً، فإن الشيطان يبیت علی خيشومه».

[صحيح] [متفق عليه]

يخبر أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا استيقظ أحدكم من نومه فتوضأ": أي: أراد الوضوء. "فليستنثر": أي: ليغسل داخل أنفه " ثلاثاً " ، وجاء التعليل النبوي لهذا الاستنثار للقائم من نوم ليله؛ بقوله: "فإن الشيطان" الفاء للسببية "يبیت علی خيشومه": يعني: أن الشيطان إذا لم يمكنه الوسوسة عند النوم لزوال الإحساس بيبیت علی أقصى أنفه؛ ليلقي في دماغه الرؤيا الفاسدة، ويمنعه عن الرؤيا الصالحة، لأن محله الدماغ فأمر صلى الله عليه وسلم أن يغسلوا داخل أنوفهم لإزالة لوث الشيطان ونتاجه منها، وبيتوته الشيطان حقيقية، فإن الأنف أحد المنافذ إلى القلب وليس عليه ولا على الأذنين غلق، وفي الحديث: إن الشيطان لا يفتح الغلق وجاء الأمر بكظم الفم في التثاؤب من أجل عدم دخول الشيطان في الفم.

معاني الكلمات

فليستنثر ليخرج من أنفه الماء الذي استنشقه، واللام للأمر.

ثلاثاً أي يكون الاستنثار ثلاثاً.

يبیت يمكث بالليل نائم أو لم ينام.

الشيطان الشيطان؛ واحد الشياطين، من مخلوقات الله شرير مفسد، وهم عالم غيبي، الله أعلم بكيفية خلقهم، وهم من ذرية إبليس مخلوقون من نار، وقد جعل الله لهم القدرة على التكيف والتشكل؛ لحكمة أرادها -جلّ وعلا-.

خيشومه هو أعلى الأنف من داخله.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/8377>

